

الأغاني

(هل لكمُ ... في عاشقٍ دَنِيفٍ) .

(قالتُ بدائكُ مُتٌ أو عِشُّ تُعَالِجُهُ ... فما زَرَى لكَ فيما عندنا فَرَجَا) .

(قد كنتَ حمَّلتَنا غيظاً نُعَالِجُهُ ... فإن تُقِدِّدْنا فقد عَدَّيْتَنَا حِرَجَاجَا) .

(حتَّى لَو أستطيعُ مما قد فعلتَ بنا ... أكلتُ لحمَكَ من غيظٍ وما نَضِجَا) .

الغناء لابن سريج ثقيل أول مطلق في مجرى البصر عن إسحاق وفيه لابن سريج ثلاثة ألحان ذكرها إسحاق ولم يجنس منها إلا واحدا وذكر الهشامي أن أحدها خفيف رمل بالوسطى وذكر عمرو أن الثالث هزج بالوسطى ولإسحاق فيها هزج من مجموع صنعته فقالت لا ورب هذه البنية ما عنيتنا طرفة عين قط ثم قالت لبغلتها عدس وسارت وتما هذه الأبيات .

(فقلتُ لا والذي حَجَّ الحَجَّيجُ له ... ما مَحَّ حُبِّكَ من قلبي ولا نَهَجَا) .

(ولا رأى القلبُ من شيءٍ يُسَرُّ به ... مُذْ بَانَ منزلُكم منَّا ولا ثَلَجَا) .

(ضَدَّتْ بنائلها عنه فقد تَرَكْتُ ... في غير ذنبٍ أبا الخطَّابِ مُخْتَلَجَا) .

قال فلم تزل عائشة تداريه وترفق به خوفا من أن يتعرض لها حتى قصت حجبها وانصرفت إلى المدينة فقال في ذلك .

(إنَّ من تَهَوَّى مع الفجر طَاعَنٌ ... ليلَهَوَّى والقلبُ مَتَدَبَّاعٌ الوَطَانُ) .

(بانتِ الشمسُ وكانت كَلَّما ... ذُكِرْتُ للقلبِ عاودتُ الدَّدَنُ)